

¹ يَا ابْنِي، اخْطُ كَلَامِي وَادْخُرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ.² اخْطُ
 وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَتَسْرِعَنِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ.³ اُرْبُطْهَا عَلَى
 أَصَابِعِكَ. اَكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ.⁴ قُلْ لِلْحِكْمَةِ، أَنْتِ أُخْتِي
 وَادْعُ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ.⁵ لَتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ
 الْعَرَبِيَّةِ الْمَلِيقَةِ بِكَلَامِهَا.⁶ لَأَتِي مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ
 شُبَّاكِي تَطْلُعُ،⁷ قَرَأْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَأَخْطُ بَيْنَ الْبَتِينِ
 غُلَاماً عَدِيمَ الْفَهْمِ،⁸ غَايِراً فِي الشَّارِعِ عِنْدَ رَأْيِهَا،
 وَصَاعِداً فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.⁹ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ،
 فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ.¹⁰ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي رِيٍّ
 رَانِيَّةٍ، وَخَيْبَتُهُ الْقَلْبِ.¹¹ صَحَّابَتُهُ هِيَ وَجَامِحَتُهُ. فِي بَيْتِهَا لَا
 تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. تَارَةً فِي الْخَارِجِ وَآخَرَى فِي الشُّوَارِعِ.
 وَعِنْدَ كُلِّ رَأْيَةٍ تَكْمُنُ.¹² قَامَسَكْتُهُ وَقَبَّلْتُهُ. أَوْقَعْتُ وَجْهَهَا
 وَقَالَتْ لِي،¹³ عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْقَيْتُ
 نُدُورِي.¹⁴ فَلِدِّلِكَ خَرَجْتُ لِلْقَائِلِ لَأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى
 أَجِدَكَ.¹⁵ بِالذَّبَّاجِ قَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوشَى كَتَّانٍ مِنْ
 مِصْرَ. عَطَرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَفَرْقَةٍ.¹⁶ هَلُمَّ تَرْتَوِ
 وَدّاً إِلَى الصَّبَاحِ. تَتَلَدَّدُ بِالْحُبِّ.¹⁷ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي
 الْبَيْتِ. دَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ.¹⁸ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِصَّةِ بِيَدِهِ.
 يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِي.¹⁹ أَعُوْثُهُ يَكْتَنِرُهُ فُنُونُهَا، يَمْلِكُ
 سَقَتِيهَا طَوَّحَتُهُ.²⁰ دَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْفَتِهِ كَنُورٍ يَذْهَبُ إِلَى
 الذَّبَّاحِ، أَوْ كَالْعَيْيِ إِلَى قَيْدِ الْفِصَاصِ،²¹ حَتَّى يَسْئَلَ سَهْمَهُ
 كِبْدَهُ. كَطَائِرٍ يُسْرِغُ إِلَى الْقَحِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ
 لِنَفْسِهِ.²² وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَضْعُوا لِكَلِمَاتِ
 قَمِي.²³ لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طُرُقِهَا، وَلَا تَسْرُدُ فِي
 مَسَالِكِهَا.²⁴ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلَّ قَتَلَاها
 أَقْوِيَاءَ.²⁵ طُرُقُهَا هَابِطَةٌ إِلَى خُذُورِ الْمَوْتِ.